اوالاستقبال لانه اذا كان بمعنى احدهما فلفظ الفعل حينئذ مضارع فيكون
اسم الفاعل موازناله في اللفظ وموافقاله في المعنى فيقوى شبهه واذا كان
للماضي كان صيغة الفعل له ماضية فلا يبقى في اسم الفاعل مشابهة لفظيه
له لتنافي الصيغتين قوله لم يدخلا فيه وذلك لئلا يجمع بين ثقيلين فان قيل
لا يصح هذا لما في شرح الهادي من وجودهما في الفعل في نحو ع وش ورد بضم الدال
قلت هو مردود بان الاول مبنى على الحذف والثاني على السكون تقديرا
والضمة اتباع لا بنا كما تقدم لا يقال تقدم في كلام المصنف ان الفعل
الماضي يضم اذا اتصلت به واو الجماعة لانا نقول بينا هناك ان الضم ليس
بنا بل لمناسبة الواو والبنا على الفتح تقديرا ولو سلم فالكلام في نفس الفعل
مجردا عن اللواحق او يقال المراد ان الفعل لا يبنى على الضم اصالة قوله
ودخلا في الحرف والاسم هو استيناف لما لا يخفى من ان ثقل الضم والكسر ليس
سببا لدخولهما في الحرف والاسم قوله نحو لام الجر الداخلة على ظاهر غير
مستغاث بخلاف الداخلة على مستغاث فانه يفتح ايضا على ما سيجي قوله
والرافعة اسم قال الحفيد هذا على قول من يقول انها في محل رفع بالابتدا
وسياتي للمصنف حكاية ثلثة اقوال فيها انتهى اي فيحتمل ان تكون رافعة على
القول بانها في محل رفع بالابتدا لا بالخبر ولا في محل نصب على الظرفية وعلى
هذين القولين هي اسم ايضا مبنية على الضم فتسميتها وبناؤها على الضم غير
خاص بمذهب الرافع فهلا تؤول العبارة بل وعلى القول بانها في محل رفع على
الخبرية او انها ظرف تنبيه علم مما تقدم ان الاسم اذا بنى على حركة
احتيج الى بيان سبب بنايه لانه خلاف الاصل وسبب كونه على حركة
لانه خلاف الاصل ~~وسبب كونه على حركة لانه~~ خلاف في المبني وكون الحركة
كذا لعدم الانحصار فيها ففيه ثلثة اسيله بخلاف ما اذا بنى على السكون
فيحتاج الى بيان سبب البنا فقط لكونه خلاف الاصل ومن سبب السكون
لانه الاصل في المبنى ففيه سوال واحد وما بني من الافعال او الحروف
على السكون لا يسال عنه وما بنى منهما على حركة ففيه سوالان لم حرك ولم

كانت

كانت الحركة كذا واسباب البنا على حركة خمسة على ما سياتي الفرار من التقا
الساكنين كاين وكون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات او عرضة لان
يبتدا بها كبا الجر او لها اصل في التمكن كاول او شابهت المعرب كالماضي
فانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا كما تقدم ولا يخفى ان الواقع
صفة وصلة وحالا هو الجملة لكن لما كان المقصود بالذات من الجملة هو
الفعل اعتبروه وليتامل واسباب البنا على الفتح طلب الخفة كاين ومجاورة
الالف كايان وكونها حركة الاصل نحو يا مضار ترخيم مضار اسم مفعول
كذا قيل وفيه نظر لان حركته هذه ليست حركة بنا والا لكان المنادى مبنيا
على الفتح والفرق بين معنيي اداة واحدة نحو يا لزيد لعمرو ولاتباع نحو كيف
بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان اليا بينهما ساكنة والساكن حاجز غير
حصين وانظر لم كانت الحركة في كيف للاتباع وفي اين للخفة واسباب البنا
على الكسر التقا الساكنين كامس ومجانسة العمل كبا الجر والحمل على المقابل كلام الامر كسرت
حملا على لام الجر فانها في الفعل نظيرتها في الاسم والاشعار بالتانيث نحو انت وكونها
حركة الاصل نحو يا مضار ترخيم مضار اسم فاعل كذا مثل به بعضهم وفيه نظر لان حركته
هذه ليست حركة بنا والا لكان المنادى مبنيا على الكسر والفرق بين اداتين كلام الجر
كسرت فرقا بينها وبين لام الابتدا في نحو لموسى عبد فان فتحت افاد الكلام ان موسى عبد
وان كسرت افاد الكلام ان له عبدا والاتباع نحو ذه وته بالكسر في الاشارة المونثه
واسباب البنا على الضم ان لا يكون للكلمة حال الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن بعد
بالضم ومشابهة الغاية نحو يا زيد فانه اشبه قبل وبعد قبل من جهة انه لا يكون له
الضمة حالة الاعراب وقال السيرافي من جهة انه اذا انكر او اضيف اعرب ومن هذا
حيث فانها ضمت لشبهها قبل وبعد من جهة انها كانت مستحقه للاضافة الى المفرد ك
اخواتها فمنعت ذلك كما منعت قبل وبعد الاضافة وكونها حركة الاصل نحو يا تحاج
ترخيم تحاج مصدر تحاج اذا سمي به وفي التمثيل به النظر السابق وكونه في الكلمة
كالواو في نظيرتها نحن ونظيرتها هم وكونه في الكلمة مثله في نظيرتها من جهة
ان الضم في ذلك المبني لعرض كما انه كلمة اخرى لذلك الغرض بعينه كالتخلص من

Copyright King Saud University